عراقجي يؤكد أهمية الاستفادة من الفرص الاقتصادية الضخمة بين البلدين:

العلاقات بين إيران وتونس إيجابية وبنّاءة

طهران مستعدّة للتعاون مع تونس في مختلف المجالات من خلال الاستفادة من خبراتها ومعرفتها التقنية

وصف وزير الخارجية سيد عباس عراقجي تعزيز حجم التجارة بين إيران وتونس بأنه ضرورة لتعزيز قوة الإرادة، مشيرا الى أن العلاقات السياسية والدبلوماسية بين إيران وتونس كانت دائما إيجابية وبناءة.

وكان قد أجرى وزير الخارجية سيد عباس عراقجي زيارة إلى تونس استغرقت يومًا واحدًا الأسبوع الماضي، وخلال هذه الزيارة، التي كانت أول زيارة له إلى تونس بعد توليه منصب وزير الخارجية، التقى برئيس الجمهورية ووزير خارجيتها وتحدث معهما.

كما نشر مقالا في وسائل الإعلام التونسية حول العلاقات الثنائية بين إيران وتونس. وكتب عراقجي: تتمتع تونس، مهد الحضارة والثقافة على الساحل الجنوبي للبحر الأبيض المتوسط، بمكانة رفيعة ومتميزة في السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وتقوم العلاقات بين البلدين، المتجذرة في التاريخ، على الأخوة والاحترام المتبادل والقواسم المشتركة الدينية والثقافية العميقة والأهداف الدولية المشتركة، وقد شهدت في السنوات الأخيرة، بعزم راسخ، تطورًا إيجابيًا وديناميكيًا.

تعزيز الروابط الوثيقة مع العالم الإسلامي

واضاف عراقجي: لطالما اتسمت العلاقات الدبلوماسية بين إيران وتونس، المستمرة منذ أكثر من ستة عقود، بأجواء مفعمة بروح الأخوة والصداقة والتفاهم المتبادل. تُعدّ هذه العلاقة مثالاً ساطعاً على التزام الجمهورية الإسلامية الإيرانية بتعزيز الروابط الوثيقة مع العالم الإسلامي، على أساس المصالح المشتركة واحترام السيادة الوطنية. وجاء في المقال: «حتى في ظلّ أشدّ الظروف الإقليمية اضطراباً، كانت هذه العلاقة صادقة وثابتة ومتنامية القوة». شكّلت الزيارة التاريخية للرئيس التونسي قيس سعيد إلى إيران في حزيران/يونيو ٢٠٢٤ ، ولقاؤه بقائد الثورة الإسلامية، نقطة تحوّل فتحت صفحة جديدة من التعاون الشامل بين البلدين، وأكدت العزم المشترك على تعزيز هذه العلاقات.

تونس تقف إلى جانب الحق

وأضاف وزير الخارجية في مقاله: أنه خلال العدوان الأخير للكيان الصهيوني على الأراضي الإيرانية، أظهر الموقف الثابت والمبدئي والدعم القيّم من جانب تونس، حكومةً وشعباً، للجمهورية الإسلامية الإيرانية عمق العلاقات الأخوية والتضامن الراسخ بين البلدين. وتابع قائلا: إن هذا الدعم، الذي جاء في إطار المبادئ المشتركة المتمثلة في مقاومة البلطجة والدفاع عن سيادة الدول ووحدة أراضيها، محل تقدير وامتنان عميقين من جانب إيران حكومةً وشعباً، وأظهر أن تونس تقف إلى جانب الحق في وجه الصواب والخطأ.

النهج المشترك المشرف للبلدين

وأضاف: لطالما كانت الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتونس على وفاق وانسجام على الساحة الدولية. ومن بين النهج المشترك المشرف للبلدين في التعامل مع التطورات الراهنة، المعارضة الحازمة للتدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للدول، ودعم القضية الفلسطينية، والتصدي للمحاولات الفاشلة وغير المبررة لتطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني الغاصب.

الاستعداد للتعاون مع تونس في مختلف المجالات

وأردف: على الرغم من أن العلاقات السياسية والدبلوماسية بين إيران وتونس كانت دائما إيجابية وبناءة، إلا أنه لا بد من الاعتراف بأن الإمكانات الاقتصادية الهائلة بين البلدين لم تُستغل بالكامل بعد. يتطلب تعزيز حجم التجارة المتبادلة قفزة نوعية وعزيمة مضاعفة. ولحسن الحظ، فإن العزم الراسخ لكبار المسؤولين في البلدين على تطوير وتنويع العلاقات الاقتصادية يبشر بمستقبل مشرق في هذا المجال.

واضاف عراقجي: إن تعزيز التعاون السياحي من خلال الاستفادة من إلغاء التأشيرات الثنائية، وإنشاء رحلات جوية مباشرة بين البلدين، وعقد جولة جديدة من اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة، وتطوير التبادلات التجارية في مختلف المجالات، والتعاون في مجال التكنولوجيا، من بين الخطوات الفعالة التي يمكن أن تعزز العلاقات الاقتصادية بين البلدين بشكل أكبر. إن إيران مستعدة للتعاون مع تونس في مختلف المجالات من خلال الاستفادة من خبراتها ومعرفتها التقنية وتقنياتها المحلية. وتابع قائلا: إن تعزيز التفاعلات الثقافية والفنية، وخاصةً في مجالات السينما والموسيقى ومعارض الحرف اليدوية والرياضة، يُسهم إسهامًا كبيرًا في تعزيز التفاهم المتبادل وتوطيد العلاقات الشعبية بين البلدين. وتُعدّ قواسمنا الدينية والثقافية المشتركة دعمًا كبيرًا لذلك.

القواسم المشتركة

ويُعدّ الحضور الناجح للفنانين الإيرانيين، وخاصةً ممثلي المسلسل التلفزيوني الشهير «النبي يوسف» وفيلم «الملك سليمان» في المهرجانات التونسية، دليلًا واضحًا على تقدير الثقافة التونسية للقدرات الفنية الإيرانية.

وبفضل هذه القواسم المشتركة، يُمكن للسياحة بين البلدين، التي شهدت ازدهارًا غير مسبوق بعد تطبيق نظام الإعفاء من التأشيرة المتبادل، أن تُشكّل فرصةً استثنائيةً لتعزيز أواصر الأخوة بين الشعبين. يكتب: هنا أتذكر بيتين جميلين وخالدين للشاعر التونسي الكبير «أبو القاسم الشابي» الذي كتب:

إذا الشعب يوما أراد الحياة... فلا بد أن يستجيب القدر

ولا بد لليل أن ينجلي... ولا بد للقيد أن ينكسر

وفي ختام هذه المذكرة أورد عراقجي: وأخيرًا، أهنئ المنتخب التونسي لكرة القدم بفرح غامر على تأهله إلى كأس العالم ٢٠٢٦، وأتمنى لهذا الفريق وللمنتخب الوطني لكرة القدم للجمهورية الإسلامية الإيرانية التوفيق والنتائج الباهرة في هذا الحدث العالمي المهم.

اجتماع طارئ في مجلس الشورى الاسلامي بحضور وزير الخارجية

اجتماع طارئ في المجلس بحضور وزير الخارجية

الى ذلك، أعلن المتحدث باسم هيئة رئاسة مجلس الشورى الاسلامي عن عقد اجتماع طارئ للجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الإسلامي، بمشاركة وزير الخارجية.

واوضح النائب عباس كودرزي: ان الاجتماع الطارئ للجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بحضور وزير الخارجية سيد عباس عراقجي بحث مراجعة الاتفاق بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وقال: عقد هذا الاجتماع عصر السبت في مجلس الشورى الاسلامي. وأشار إلى أنه وفقًا للقانون الذي أقره مجلس الشورى الاسلامي، يجب موافقة المجلس الأعلى للأمن القومي على أي تعاون بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واضاف: بالنظر إلى الإشراف على الامتثال لهذه المادة القانونية والجوانب الأخرى لهذه الاتفاقية، فقد تقرر بأمر من رئيس مجلس الشورى الاسلامي أن تعقد لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية اجتماعا بحضور وزير الخارجية عراقجي.

واختتم تصريحه قائلاً: كما تقرر أن تتم متابعة هذا الموضوع أيضاً من قبل أمانة المجلس الأعلى للأمن القومي.

فيما القائد العام للشرطة يلتقي وزير الداخلية العراقي في بغداد..

ايران والعراق يؤكّدان على تبادل الخبرات في مجال الأمن لمواجهة التحديات

التقى القائد العام للشرطة الإيرانية، العميد احمدرضا رادان، وزير الداخلية العراقي لبحث مكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب. واستقبل وزير الداخلية العراقي عبد الأمير الشمري، السبت، العميد أحمد رضا رادان والوفد المرافق له في العاصمة بغداد. وجاءت الزيارة الرسمية، تأتي لتعزيز العلاقات الثنائية بين العراق وإيران، ولمناقشة جملة من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في مقدمتها التعاون في مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية وتبادل الخبرات والمعلومات في مجال الأمن لمواجهة التحديات. وأضاف، أنه «تم بحث التعاون في مجالات مكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب، وتطوير التقنيات لفتح آفاق جديدة للتعاون المشترك».

تعزيز التعاون في مجال مكافحة المخدرات

في السياق، أكد ممثل رئيس الجمهورية الأمين العام للجنة الوطنية لمكافحة المخدرات «حسين ذوالفقاري» خلال لقائه محافظ كربلاء المقدسة «نصيف جاسم الخطابي»، تعزيز التعاون بين إيران والعراق في مجال مكافحة المخدرات. وتوجه «حسين ذوالفقاري» والوفد المرافق له إلى العراق بدعوة من وزير الصحة العراقي الذي يرأس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات في العراق للمشاركة في الاجتماع الثاني للجنة المشتركة للبلدين لمكافحة المخدرات. وعُقد خلال هذه الزيارة، الاجتماع الثاني للجنة المشتركة لتنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة لمراجعة الإجراءات والخطط المستقبلية بالنظر إلى رغبة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية العراق في توسيع آفاق التعاون والتنسيق المشترك في مجال مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، استنادا إلى الاتفاقيات الدولية ومذكرات التفاهم الثنائية المبرمة بين البلدين التي تتعلق بجرائم المخدرات والمؤثرات العقلية. والتقى «حسين ذوالفقاري»، يوم أمس، محافظ كربلاء المقدسة وعددا من مسؤولي المحافظة. وشرح «حسين ذوالفقاري» في هذا اللقاء، الاستراتيجية المتوازنة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في مجال مكافحة المخدرات، قائلا: نسعى في هذه الاستراتيجية إلى استقطاب مشاركة جميع أبناء الشعب في مجال مكافحة المخدرات والوقاية منها والعلاج وخلق فرص العمل ومكافحة الأسس المالية لتجار المخدرات.

العلاقات بين البلدين في مجال تبادل المعلومات

وأشار إلى العلاقات الجيدة بين البلدين إيران والعراق، وقال: لحسن الحظ، العلاقات بين البلدين في مجال تبادل المعلومات وإقامة الورش التعليمية ممتازة. وأعرب عن أمله في استمرار التعاون بين البلدين، مؤكدا ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية ونقل التجارب الناجحة في مجالات الوقاية والعلاج. من جانبه قال محافظ كربلاء المقدسة «نصيف جاسم الخطابي» خلال اللقاء إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تسعى إلى تعزيز التعاون الأخوي والمصيري في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية، وإن حرب المخدرات هي التهديد الأخطر الذي يستهدف جميع البشر وأساس الأسر. وأكد أن الأعداء يسعون وراء إثارة الفرقة بين إيران والعراق، ولكنهم سيهزمون بإذن الله. وقال: إن إيران تتمتع بخبرة واسعة، لا سيما في مجالات الوقاية والعلاج والحد من الأضرار ونتطلع إلى مشاركة تجاربكم معنا في هذا الصدد.

لاريجاني يطالب بإجراءات حاسمة وعملية من الدول الإسلامية تجاه جرائم الصهاينة:

ايران تدعو لتشكيل هيئة عمليات مشتركة لمواجهة الكيان الصهيوني

في رسالة موجهة الى الدول الإسلامية، اكد امين المجلس الاعلى للامن القومي علي لاريجاني: «إذا لم تفعلوا شيئا للمسلمين الجوعى والمظلومين في فلسطين، فعلى الأقل اتخذوا قرارا صغيرا لإنقاذ انفسكم من الدمار».

وفي منشور له عبر منصة اكس ، أمس السبت، كتب امين المجلس الاعلى للامن القومي علي لاريجاني رسالة بعنوان «تحذير للدول الإسلامية»، وجاء فيها: «إن عقد مؤتمرات إسلامية مليئة بالخطابات دون نتائج عملية- تماما مثل اجتماعات مجلس الأمن -يعادل تقديم طلب جديد للعدوان من قبل الكيان الصهيوني!»

وأكد لاريجاني في هذه الرسالة: «على الأقل، شكلوا هيئة عمليات مشتركة لمواجهة جنون هذا الكيان!»

وأضاف أمين مجلس الأمن القومي العالي في رسالته: «هذا القرار البسيط وحده سيُقلق قادة هذا الكيان حتى يغيروا أوامرهم، خوفا من فقدان السلام العالمي وجائزة نوبل!»

وأوضح لاريجاني في رسالته: «إذا لم تفعلوا شيئا للمسلمين الجوعى والمظلومين في فلسطين، فعلى الأقل اتخذوا قرارا صغيرا لإنقاذ أنفسكم من الدمار».

أخبار قصيرة

رئيس الجمهورية: تنشئة جيل ذي كفاءة مهمة النظام التعليمي في ايران

أكد رئيس الجمهورية «مسعود بزشكيان»، بأن مهمة النظام التعليمي في ايران تكمن في تنشئة جيل قادر ومؤهل يتمتع بمسؤولية وطنية.

وقال الرئيس شكيان، في تصريح له السبت، خلال اجتماع «متابعة تطوير النظام التعليمي الايراني» : إن المدارس ينبغي أن تصمم برؤية شاملة، لا أن تقتصر على مبان بعدد محدود من الصفوف؛ موضحا أن المؤسسات التعليمية في البلاد يجب أن تعمل كجسم حي منسجم ومترابط الاجسام، الأمر الذي يتيح تحقيق الفاعلية المنشودة وضمان العدالة في فرص التعليم بما يتناسب مع التطور السكاني.

وأضاف : الخطوة الأولى باتجاه اي إصلاح تكمن في إدراك موقع البلاد مقارنة بالعالم، ثم وضع خطط عملية لتجاوز الفجوات؛ لافتا إلى أن التعليم الفعال لا يمكن أن يقوم على دور فردي للمعلم فقط، بل يستلزم استثمار المرافق التعليمية والرياضية والمكتبات والعمل الجماعي بشكل متكامل.

كما شدد رئيس الجمهورية على ضرورة توفير البنية التحتية الرقمية والمحتوى التعليمي المناسب في النظام التعليمي للبلاد؛ موضحا أن وجود ١٦ مليون تلميذ يتطلب تجهيزات وإمكانات تتناسب مع قدرات الأسر.

ورأى أن التعليم يجب أن يوجه العقول نحو الابتكار والإنتاج الهادف، وأن البنية الإلكترونية للمدارس – من أجهزة ولوحات ذكية وشبكات اتصال – ينبغي أن تطور بدعم من المجتمع والقطاع الخاص.

وفي ما يتعلق بالتعليم الفني والمهني، أشار الرئيس «بزشكيان» إلى، أن البرامج يجب أن تصمم وفقا لحاجات سوق العمل؛ مؤكدا على أهمية توفير الحوافز والأنظمة الداعمة للمراكز الفنية والمهنية، على غرار التعليم الرسمي في الدول المتقدمة حيث توجه أكبر الاستثمارات إلى قطاع التعليم.

وختم رئيس الجمهورية تصريحاته بالتأكيد على، أن مهمة النظام التعليمي تكمن في تنشئة جيل ذي كفاءة ومؤهل، يتمتع بمسؤولية وطنية، ويحصل على أفضل مستويات التعليم، بحيث يصبح رصيدا حقيقيا للدولة بدلا من البحث عن أحلامهم في مغادرة البلاد.

بقائي: «الحياد» في مواجهة الإبادة الجماعية غير مقبول

كتب المتحدث باسم الخارجية في رسالة رفض فيها تعميم مبدأ «الحياد في الحرب» على الإبادة الجماعية المستمرة في فلسطين المحتلة، قائلاً: «في زمن الحرب، الحياد لا يعني اللامبالاة».

وكتب إسماعيل بقائي: «لكن «الحرب» تختلف اختلافًا جوهريًا عن «الإبادة الجماعية»؛ فلا يمكن تعميم «الحياد في زمن الحرب» على حالة الإبادة الجماعية العلنية التي ارتُكبت أمام أعين الجميع على مدار العامين الماضيين. فالإنسانية الحقيقية تتطلب شجاعة أخلاقية للتعبير عن الاشمئزاز من الجرائم البشعة والمطالبة بمحاسبة مرتكبيها.